

Highlights of the lineage of the owner of the Negro

Prof. Jasim Yassin Al-Darwish
The University of Basrah
College of Education for Humanities
E- mail : Phjassim2@yahoo.com

-Prof. Salima Kazem Hussain
The University of Basrah
College of Education for Humanities

Abstract:

The research dealt with some of the major events that happened in Basra for the period from Ramadan in 255 AH / 869 AD to Safar in 270 AH / 833 AD, which is the Zanj revolution led by thier leader Mohammed bin Ali, and sources almost agree on the progress of the events of the revolution, but they differed on the origin of its leader, hence The idea came to research where he addressed to various novels in about his lineage .

The research discussed the relationship with Alalaween and the position of the Alalaween and public sources of them, then the information attributed to Abdul Qais and the other attributed to the Persians, and then the position of modern Alalaween of that claim .

Key words : Al zanj (The Negro) , Alevis, Basra, Ahmed Al-Mktafi.

أضواء على نسب صاحب الزنج

أ.د. سليمة كاظم حسين

أ.د. جاسم ياسين الدرويش

Email- Phjassim2@yahoo.com

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص:

تناول البحث جانباً من الأحداث الكبرى التي وقعت في البصرة للمدة من رمضان سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م إلى صفر سنة ٢٧٠هـ/ ٨٣٣م، ألا وهي ثورة الزنج بقيادة زعيمها علي بن محمد بن عبد الرحيم، وتكاد المصادر تتفق على سير أحداث الثورة إلا أنها اختلفت حول نسب زعيمها، ومن هنا جاءت فكرة البحث حيث تطرق إلى الروايات المختلفة حول نسبه.

وقد ناقش البحث روايات انتسابه للعلويين وموقف المصادر العلوية والعامة منها، ثم الروايات التي نسبته إلى عبد القيس والأخرى التي نسبته إلى الفرس، ثم موقف العلويين المعاصرين له من ذلك الادعاء.

الكلمات المفتاحية: الزنج ، العلويون ، البصرة ، أحمد المختفي .

المقدمة:

قام الزنج بثورة في البصرة للمدة من رمضان سنة ٢٥٥هـ/٨٦٩م إلى صفر سنة ٢٧٠هـ/٨٣٣م، ويرجع الفضل في توحيدهم وتنظيمهم وقيادتهم إلى رجل يدعى علي بن محمد، وعرف بصاحب الزنج^(١)، لأن أتباعه كانوا من الزنج الذين كانوا يكنسون السباخ في البصرة وكان أكثر أتباعه في أول الأمر من العبيد العاملين بالزراعة في البصرة، واستمالهم إليه بالمواعد واستنقادهم من أيدي ساداتهم واستخلاصهم من سوء الحال وما يلقونه من شدة العبودية والخدمة ومناهم أن يجعلهم قواد جيشه، ويملكهم الضياع والأموال، وحلف لهم بالإيمان المغلظة أن لا يخدم بهم ولا يخذلهم ولا يدع شيئاً من الإحسان إلا أتى إليهم، وهكذا اجتمع إليه السودان من كل جهة، وتبعه جمع كثير من غيرهم^(٢)، وشكل منهم جيشاً كبيراً وثار بهم، وكان ظهوره في البصرة في سنة ٢٥٥هـ/٨٦٨م^(٣).

هناك اختلاف بين المؤرخين حول نسب صاحب الزنج، فهناك روايات رجحت نسبه العلوي وأخرى نفتها، فيما ذهبت أخرى إلى أنه عربي من عبد القيس، وزعم آخرون أنه فارسي، وسوف نسلط الضوء على تلك الروايات الواردة في المصادر المختلفة التي بين أيدينا، ثم نبين موقف العلويين المعاصرين له من ذلك الادعاء .

أولاً : روايات انتسابه إلى لعلويين:

قيل إنه ادعى الانتساب إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فزعم أنه حسيني إذ يقول تارة إنه "علي بن محمد بن أحمد (المختفي) بن عيسى (مؤتم الأشبال) بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب"^(٤)، وتارة أخرى يقول إنه من ولد " يحيى بن زيد بن علي"^(٥)، وعندما توجه إلى البحرين سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م ذكر أنه عباسي النسب أي إلى "علي بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن حسن بن عبيد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب"^(٦) ،

يبدو أنه كان يغير نسبه تبعاً لتغير الظروف، وهذا ما ذكره الطبري إذ قال: وانتسب " إلى يحيى بن زيد بن علي بعد إخراجه البصرة وذلك لمصير جماعة من العلوية الذين كانوا بالبصرة إليه وأنه كان فيمن أتاه منهم علي بن أحمد بن عيسى بن زيد وعبد الله بن علي في جماعة من نسائهم وحرّمهم فلما جاءوه ترك الانتساب إلى أحمد بن عيسى وانتسب إلى يحيى بن زيد"^(٧)، ويرد الطبري على ذلك بقوله: " وهو في ذلك كاذب لأن الإجماع في يحيى أنه لم يعقب إلا بنتاً ماتت وهي ترضع"^(٨)، كما قال العمري: " انتمى الخائن صاحب الزنج إلى محمد بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد " قال: " وأمّ محمد خديجة بنت علي بن عمر الأشرف"^(٩) ، وفيما يأتي نناقش هذه الروايات كما جاءت في كتب الأنساب والمصادر الأخرى .

أ- روايات كتب الأنساب والمصادر المختصة بالعلويين :

١- دعوى انتسابه إلى يحيى بن زيد الشهيد :

عند مراجعة بعض كتب النسب العلوية تبين أن انتسابه إلى يحيى بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين (عليه السلام) غير صحيح، فقد أشار أبو نصر البخاري إلى أن يحيى بن زيد الشهيد لا عقب له إلا من بنت كانت ترضع^(١٠)، وذكر فخر الدين الرازي أن: "يحيى قتل بجوزجانان^(١١) ودفن هناك ولم يبق منه ولد ذكر"^(١٢)، كما أشار ابن أبي حديد إلى ذلك قائلاً: إن "يحيى بن زيد مات ولم يعقب ولم يولد له إلا بنت واحدة ماتت ، وهي ترضع"^(١٣) ، وأكد ذلك أيضاً ابن عنبه بقوله: "ولا عقب ليحيى بن زيد، قال الشيخ البخاري^(١٤): كانت له بنت ترضع"^(١٥) ، وكان يحيى منكراً للظلم والجور وله وقائع كثيرة أخرها عندما خرج تائراً ضد حكم الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي أول سنة ١٢٥هـ/٧٤٢م ، فسير إليه جيشاً بقيادة سلم بن أحوز المازني^(١٦)، فقتل يحيى في المعركة بقرية يقال لها أرعونة واحتز رأسه، فحُمِل إلى الوليد، وصُلِب جسده بالجوزجان، فلم يزل مصلوباً إلى أن خرج أبو مسلم صاحب الدولة العباسية، فقتل أبو مسلم سلم بن أحوز، وأنزل جثة يحيى، وأظهر أهل خراسان النِّياحة على يحيى سبعة أيام في سائر أعمالها، ولم يولد في تلك السنة بخراسان مولود إلا وسمي يحيى^(١٧) ، وحينما قتل يحيى كان له من العمر ثماني عشرة سنة^(١٨)، وبعض المصادر تقول إن ليحيى أولاد ذكور منهم محمد وعمر الذي ثار ابنه يحيى في الكوفة في أيام الخليفة المستعين العباسي (٢٤٨-٢٥٢هـ / ٨٦٢-٨٦٦م)^(١٩)، ولكن هذا خطأ وقع فيه البعض بسبب إسقاط اسم الحسين ذي الدمعة من نسبهم فهو: محمد بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد، وأخوه وعمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد^(٢٠)، وقد علق ابن عنبه على ذلك بقوله: "ما أعقب يحيى بن زيد، من ينتسب إلى يحيى بن زيد فهو دعيّ فإنما النسب الصحيح ليحيى بن الحسين بن زيد، وغلط من قال: أنا من أولاد يحيى بن زيد وهو من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام"^(٢١)، وعلى هذا فإن ادعاءه إلى يحيى بن زيد الشهيد كان غير صحيح .

٢- دعوى انتسابه إلى محمد بن عيسى بن زيد الشهيد :

وبخصوص انتسابه إلى محمد بن جعفر بن محمد بن عيسى^(٢٢) بن زيد الشهيد، فإن العمري لم يذكر سوى محمد بن عيسى بن زيد الشهيد وقال: إنه يكنى أبا جعفر وإنه مات محبوساً ببغداد وإن أمّه هي أمّ محمد خديجة بنت علي بن عمر الأشرف^(٢٣)، فيما أشار العقيقي وأبو نصر البخاري إلى أنه قتل بفدك من قبل مرة بن غطفان^(٢٤) أيام الخليفة المعتصم العباسي^(٢٥) ، وذهب فخر الدين الرازي إلى أن عقب محمد بن عيسى بن زيد الصحيح هو من رجل واحد وهو علي العراقي^(٢٦)، قال: "خرج أيام المعتصم فُضِّل" ، قال: وعقبه يعرفون ببني العراقي^(٢٧) .

أضواء على صاحب الزنج

٣- دعوى انتسابه إلى أحمد المختفي بن عيسى بن زيد الشهيد :

أما نسبه لأحمد المختفي، فنود أن نوضح الآتي: أشارت بعض المصادر إلى أن من ولد أحمد المختفي رجلاً اسمه محمد، ولمحمد ولد اسمه علي^(٢٨)، وأن أحمد المختفي ثار أيام الخليفة الرشيد العباسي (١٧٠-١٩٣هـ / ٧٨٦-٨٠٨م) فأخذ وحبس وخلص واختفى إلى أن مات في البصرة^(٢٩) في رمضان سنة ٢٤٧هـ^(٣٠)، وأن علياً (صاحب الزنج) هو ابن محمد بن أحمد المختفي مات في الحبس بسامراء أيام المعتمد^(٣١)، وهذا ما أشارت إليه المصادر بأن صاحب الزنج مات أيام المعتمد^(٣٢)، ورجح البعض أن نسب علي بن محمد (صاحب الزنج) صحيح، فذكر العمري: قال: "قلت أنا للشريف النقيب الشيخ أبي الحسين زيد بن محمد بن القاسم بن علي ابن كتيلة وكان زيدياً" في مذهبه ونسبه، عند قراءتي عليه نسب الحسين بن زيد وبنيه، ما تقول في علي بن محمد صاحب البصرة الذي يدفعه الناس، ويزعمون أن ولده عامة، فقال: هو علوي كذلك وجدت شيوخي يقولون وينفيه من لا بصيرة له" ^(٣٣)، إلا أن العمري شكك في هذه الرواية بقوله: إن أحمد بن عيسى المختفي كان له من الولد محمد أبو القاسم ومحمد أبو جعفر وعلي، فأما علي بن أحمد، فله بقية يسيرة، وكان يروى أخبار أبيه، وأما محمد أبو القاسم فدرج، وأما محمد أبو جعفر، فإن أبا القاسم ابن خداع قال: مات محبوساً ببغداد" ^(٣٤).

وجاء ذكر أحمد المختفي ونسبه عند فخر الدين الرازي بقوله: "أما محمد بن أحمد بن عيسى، فعقبه من رجل واحد، وهو علي المكفل، وهو الذي كان يزعم البرقي صاحب الزنج أنه هو علي المكفل وقصته مشهورة، أما علي المكفل، فعقبه رجلان: عبيد الله الضرير المعري ببغداد، ويحيى أبو الحسين، ويحيى انفصل من بغداد إلى دمشق وبها عقبه، ولهم بها مرتبة جلييلة" ^(٣٥)، وهو هنا شكك في انتساب صاحب الزنج إلى العلويين.

وقد ردّ المروزي بحزم على من قال إن صاحب الزنج هو علي بن محمد بن أحمد المختفي بقوله: "وأما أحمد المختفي بن عيسى بن زيد الشهيد فعقبه من محمد أبي جعفر وحده، وكان له علي بن أحمد، له عقب بكرمان وخراسان، إلا أنني لم أظفر بعد بذكر أعقابهم، ولمحمد بن أحمد المختفي علي أبو الحسن المكفل وحده، وادعى صاحب الزنج المعروف بالبرقي نسبه وكذب، فإن علياً المكفل سئل عن صاحب الزنج، فقال: لعنه الله ادعى نسبي وهو أكبر من أبي بعشر سنين" ^(٣٦).

وجاءت هذه الرواية عند ابن عنبه بتفاصيل أوفى إذ قال: إن محمد بن أحمد المختفي أعقب من ابنه علي بن محمد وأعقب علي بن محمد بن أحمد المختفي رجلين يحيى وعبيد الله الضرير، أما يحيى فعقبه بدمشق، وأما عبيد الله الضرير فعقبه ببغداد، ثم قال: "هذا ما ذكره النسابون مثل شيخ الشرف أبي الحسن

أضواء على صاحب الزنج

محمد بن أبي جعفر العبيدلي، وأبي الحسن علي بن محمد العمري، والشريف أبي عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني، وغيرهم" (٣٧).

ثم ذكر (أي ابن عنبه) قول من قال إن صاحب الزنج علوي النسب بقوله: " وزعم قوم آخرون منهم بريه الهاشمي، وهو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي النسابة، وأبو الحسين زيد بن كتيلة الحسيني النسابة: أن علي بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب في آل أبي طالب، وقال الشيخ أبو علي أحمد بن مسكويه في كتاب (تجارب الأمم) (٣٨) سمعت جماعة من آل أبي طالب يذكرون أنه علوي صحيح النسب في آل أبي طالب، وكان هذا الرجل يدعى أنه علي بن محمد بن أحمد المختفي فإن كان ما يدعيه صحيحاً بطل عقب علي ابن محمد الذي ذكره شيخ الشرف وابن طباطبا والعمري وغيرهم، إذ صاحب الزنج لا يصح له عقب وأولاده قتلوا بالأبلة، ومع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه حال حياته فكيف يثبته عقبه من بعده" (٣٩)، وبذلك فإن ابن عنبه أبطل انتسابه للعلويين.

٤- دعوى انتسابه إلى العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) :

أما انتسابه الثالث فهو إلى العباس السقا، أي إلى علي بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا بن علي بن أبي طالب (٤٠)، فلم تشر له كتب الأنساب العلوية (٤١) .

ب - روايات المصادر الأخرى عن انتسابه إلى لعلويين :

وبخصوص انتسابه إلى العلويين فقد أنكرت العديد من مصادر غير المختصة بأنساب العلويين بذلك، فبعد الطبري- الذي مرّ ذكره-، كان أبو داود السجستاني (٤٢) يقول عنه: إنه دجال البصرة (٤٣)، وممن أنكر عليه ادعاءه الانتماء إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) معاصره أبو يعقوب الشحام البصري المعتزلي (٤٤)، ففي محاوره جرت بين صاحب الزنج والشحام، قال صاحب الزنج له: " لم لا تجيء أنت وأصحابك فتجاهدون معي وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، ولكنكم معشر المعتزلة منافقون تقولون ما لا تفعلون، فقال له أبو يعقوب: أجيب عن هذا وأنا آمن، قال: نعم، قال: أنا آمن قبل الجواب وبعد الجواب على نفسي وأهلي ومالي، قال: نعم فتوثق منه ثم قال له: أخبرني أيما خير، أنت أو علي بن أبي طالب، قال: بل عليّ، قال: فأيما شر من عاداك أو عادى عليّ بن أبي طالب، قال بل من عادى عليّاً، قال: فهل بلغك أنه آمنهم ثم قتلهم، لقد حاربوه فما قتل لهم أسيراً ولا أجهز لهم على جريح ولا اتبع لهم مولياً ولا سبى لهم ذرية ولا هجم لهم على منزل، ولقد كانت الخوارج مقيمة معه فما بدأهم بحرب وهم يكفرونه، فقد كان ينبغي أن تسلك سبيله لأنك أنت تدعي أنك من شيعته، فقال له: لولا أنني قد أمنتك، ولولا ما بيني وبينك لقتلتك، فقام أبو يعقوب وخرج وهرب ولم يأمنه" (٤٥) .

أضواء على صاحب الزنج

ومن قريبي العهد به الذين شككوا في نسبه الخليفة المكنفي بالله العباسي (٢٨٩-٢٩٥هـ / ٩٠١-٩٠٧م) ، فروي أنه نظر إلى رأس صاحب الزنج فقال: " لعنه الله ، فإنه عدا على الأنساب ، كما عدا على الأسلاب " (٤٦) .

كما شكك المسعودي في نسبه قائلاً: " كان مقتل علي بن محمد صاحب الزنج، المنتمي إلى آل أبي طالب في صفر سنة ٢٧٠ " (٤٧) وأضاف: " إنه دعى آل أبي طالب ينكرونه وكان من أهل قرية من أعمال الري يقال لها ورزنين (٤٨) ، وظهر من فعله ما دلّ على تصديق ما رُمي به من أنه كان يرى رأي الأزارقة (٤٩). من الخوارج، لأن أفعاله في قتل النساء والأطفال وغيرهم من الشيخ الفاني وغيره ممن لا يستحق القتل يشهد بذلك عليه" (٥٠)، وقال ابن حوقل: " ادعى أنه علوي " (٥١)، وقال ابن الجوزي: " وادعى أنه من ولد علي بن أبي طالب" (٥٢)، وأشار ابن الطقطقي بالقول: " فأما نسبه: فليس عند النسابين بصحيح، وهم يعدّونه من الأدياء" (٥٣)، وأشار ابن الأبار إلى أن " صاحب الزنج يدعي الانتماء إلى بني علي رضي الله عنه " (٥٤)، وذكر أبو الفدا أنه " ادعى نسبه في العلويين" (٥٥)، كما شكك الصفدي في نسبه العلوي بقوله: " صاحب الزنج الخبيث أبو الحسن كان يدعي أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب " (٥٦)، وشكك الذهبي في نسبه بالقول: " وزعم أنه من ولد زيد بن علي، ... وافترى نسباً إلى علي رضي الله عنه " (٥٧) ، كما شكك ابن كثير في نسبه بالقول : " ادعى أنه من أهل البيت ... ولم يكن صادقاً وإنما كان عسيفاً - أي أجيراً - من عبد القيس" (٥٨) ، وقال ابن خلدون: " والحق أنه دعى في أهل البيت" (٥٩)، وعلق ابن تغري بردى عن انتسابه للعلويين بالقول: " وهذا النسب غير صحيح" (٦٠) .

وفي إطار الاضطراب حول نسبه، أشارت بعض المصادر إلى أنه من عبد القيس، فقد نقل الطبري عن صاحب الزنج قوله: "جدي محمد بن حكيم من أهل الكوفة أحد الخارجين على هشام بن عبد الملك مع زيد بن علي بن الحسين فلما قتل زيد هرب فلحق بالري، فلجأ إلى ورزنين، فأقام فيها وإن أبا أبيه عبد الرحيم رجل من عبد القيس، كان مولده بالطالقان، وأنه قدم العراق فأقام بها، واشترى جارية سنديّة، فأولدها محمداً أباه، فهو علي بن محمد هذا " (٦١)، وقال ابن أبي حديد: " ... جمهور النسابين اتفقوا على أنه من عبد القيس، وأنه علي بن محمد بن عبد الرحيم، وأمه سنديّة من أسد بن خزيمّة، جدّها محمد بن حكيم الأسدي، من أهل الكوفة " (٦٢)، وإلى ذلك أيضاً ذهب الذهبي قائلاً: " هو رجل من عبد القيس " (٦٣)، كما رجح ذلك ابن خلدون بقوله: " والذي ثبت عند المحققين أنه علي بن عبد الرحيم من عبد القيس" (٦٤)، ورجح فيصل السامر هذا النسب العربي لصاحب الزنج بالقول: " والحق أن الباحث لا يملك إلا أن يرجح نسب علي بن محمد العربي ما دام المؤرخون المعاصرون وبخاصة الطبري يؤكّدون هذا النسب" (٦٥) .

ثالثاً : رواية انتسابه إلى الفرس :

فيما ذهب البعض الآخر إلى أنه فارسي ، إذ ذكره ابن الجوزي باسم بهبود^(٦٦)، ولفظه عند ابن تغري بردي باسم نهپود^(٦٧)، كما نسبه إلى الفرس الجندي اليمني بقوله: "صاحب الزنج وكان من فساق الخوارج يدعي أنه علوي ولم يُوجد لذلك صحة بل ثبت أنه عجمي من صناع الرّي"^(٦٨)، وقال أيضاً: "ويبحث عن نسبه فلم يُوجد له في العلويين صحّة"^(٦٩).

ويشكك فيصل السامر بهذا النسب بقوله: " لو كان فارسياً حقاً لأكد المعاصرون على هذه الناحية، فضلاً عن أن بهبود هو اسم لشخص آخر من قواد هذه الثورة"^(٧٠).

رابعاً : موقف العلويين منه

إن ادعاء النسب العلوي من صاحب الزنج فتح الباب عليه واسعاً من قبل العلويين الذين هبوا لتتبع أخباره ولاسيما بعد أن حقق الانتصارات الكبيرة في جنوب العراق، وأول ما يطالعنا في ذلك هو موقف الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) (ت ٢٦٠هـ / ٨٧٣م) الذي عاصر الخمس سنوات الأولى من ثورة الزنج، فقد روى محمد بن صالح الخثعمي^(٧١) (من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام) قوله: "قال : كتبت إلى أبي محمد أسأله عن البطيخ وكنت به مشغولاً، فكتب إلي لا تأكله على الريق فإنه يولد الفالج، وكنت أريد أن أسأله عن صاحب الزنج الذي خرج بالبصرة فنسيت حتى نفذ كتابي إليه، فوقع: صاحب الزنج ليس منا أهل البيت"^(٧٢).

وعندما شاع خبر انتسابه إلى أحمد المختفي، قصده علي بن أحمد المختفي في جماعة من العلويين لتحسس خبره وانتسابه إليهم، ولم تشر المصادر إلى ما دار من نقاش بينهما واكتفت بالقول إن صاحب الزنج بعد اللقاء بالوفد العلوي ترك الانتساب إلى أحمد المختفي وانتسب إلى يحيى بن زيد الشهيد، فقد أشار الطبري إلى أن صاحب الزنج انتسب إلى يحيى بن زيد "وذلك لمصير جماعة من العلوية الذين كانوا بالبصرة إليه وأنه كان فيمن أتاه منهم علي بن أحمد (المختفي) بن عيسى بن زيد وعبد الله بن علي في جماعة من نسائهم وحرّمهم فلما جاءوه ترك الانتساب إلى أحمد بن عيسى وانتسب إلى يحيى بن زيد"^(٧٣)، كما ذكر ابن حزم أن علي بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين كان بالبصرة حين أخذها صاحب الزنج، وخرج إليه ولقيه، وحينئذ ترك صاحب الزنج الانتساب إلى أحمد بن عيسى بن زيد، وانتسب إلى يحيى بن زيد"^(٧٤)، ووردت الرواية عند المروزي الذي ذكر أن علياً سُئل عن صاحب الزنج فقال: " لعنه الله، ادعى نسبي وهو أكبر من أبي بعشر سنين"^(٧٥)، وهذا يعني أنهم دحضوا ادعاءه ما اضطره إلى التراجع.

أضواء على صاحب الزنج

وممن قصده من العلويين أيضاً طاهر بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد الشهيد، ولم تشر المصادر إلى ما دار بينهما، إلا أنها أشارت إلى أن صاحب الزنج عمد إلى قتله^(٧٦)، مما يؤشر أن طاهر بن أحمد ربما كشف زيف ادعائه وأفحمه فقتله.

كما راسله الحسن بن زيد العلوي^(٧٧) صاحب طبرستان ليسأله عن نسبه وليعرف له حقه، فأجابه صاحب الزنج: "ليعنيك من أمري ما عناني من أمرك والسلام"^(٧٨) هنا لماذا رفض صاحب الزنج الإفصاح عن نسبه، فصاحب طبرستان كان أيضاً من الثائرين على الدولة العباسية ونجح في ذلك وأقام له دولة هناك وهو يصدح بنسبه ولا يخشى أحداً، وبالمقابل كان صاحب الزنج يحارب العباسيين ويهزم قواتهم إلا أن الشيء الذي كان يخفيه هو نسبه ...! .

وممن أنكر نسب صاحب الزنج الشاعر العلوي علي بن محمد الحماني^(٧٩) المعاصر له (ت

٩١٣/هـ ٣٠١ م) إذ قال:

يقول لك ابن عمك من بعيد لتبت أو لنوح أو لهود ؟
لهجت بنا بلا نسب إلينا ولو نسب اليهود إلى القرود
لحقت بنا على عجل كأنا على وطن وأنت على برود
فهنا قد رضيناك ابن عم فمن يرضى بأفعال اليهود ؟^(٨٠)

أما سبب انتحاله النسب العلوي، فذكر فيصل السامر " أن ادعاء النسب العلوي من جانب الثائرين - طوال العصور الوسطى - كان أمراً معتاداً منكرراً، لأن العلويين اشتهروا بنقمتهم على السلطة القائمة واعتبارهم إياها مُغتصبة جائرة، بدليل ثوراتهم الكثيرة في العصر العباسي، كما أن الاستناد إلى النسب العلوي يضيء على حركة صاحب الزنج طابع الشرعية الذي لا بد من توفره لكي تنجح الثورة وتلقى التأييد من العامة الذين اعتقدوا أن الإصلاح لن يكون إلا على يد علوية"^(٨١) ، أي أن صاحب الزنج كان يتخذ في أغلب الأحيان لوناً دينياً كي يبعث في ثورته الحياة وذلك لأن المجتمع الإسلامي آنذاك كان دينياً يرأسه رجل دين متمثل بشخص الخليفة والانتقاد عليه يحتاج أيضاً إلى تبرير ديني لهذا كان يتخذ النسب العلوي غطاء له كي يثبت أنه كفاء في الوقوف ضد خليفة الأمة وأن يبرر لنفسه السيادة للمجتمع الإسلامي .

ويبدو أن انتحاله النسب العلوي كان في بداية ثورته وذلك لحاجته لكسب المزيد من الأنصار ، ولكن بعد أن كثر أتباعه ولاسيما من السود الذين كانت عامتهم كما يقول الدوري: " برابرة لا يفهمون العربية، ولا يملكون أي ثقافة " ^(٨٢) ولا يهتمهم إلا تحسين أوضاعهم المادية، عندها أخذ يتساهل في النسب، فنراه مرة يدعي أنه من ولد أحمد المختفي بن عيسى بن زيد الشهيد ، ثم قال إنه من ولد يحيى بن زيد الشهيد، ثم

أضواء على صاحب الزنج

ادعى أنه من ولد محمد بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد الشهيد، ووصل به الحد أنه انتسب إلى العباس السقا فقال إنه من ولد علي بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقا .

والراجح أيضاً أن العلويين هم من أوقعوه في هذا الموقف المُحرج بإنكارهم له، ما جعله يغير ادعاءه، فشنوا عليه دعاية مضادة تُفند ما ذهب إليه، فقد تبرأ منه الإمام الحسن العسكري عليه السلام وأعلن أنه ليس من أهل البيت، وقصده علي بن أحمد المختفي وفند ادعاءه ، وأنكره الشاعر الحماني العلوي فضلاً عن الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان .

الخاتمة :

سلط البحث الضوء في الروايات المتعلقة بنسب صاحب الزنج وتوصل إلى الآتي :

- ١- فند البحث انتسابه إلى يحيى بن زيد الشهيد الذي أجمعت الروايات على أنه درج .
- ٢- فند البحث ادعاءه الانتساب إلى محمد بن عيسى بن زيد الشهيد من خلال تتبع نسب الأخير ، وكذلك انتسابه إلى العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) .
- ٣- ناقش البحث دعواه في الانتساب إلى أحمد المختفي بن عيسى بن زيد الشهيد ، إذ تصدى له أبناء أحمد المختفي واضطروه إلى التراجع .
- ٤- رجح البحث أن يكون صاحب الزنج من عرب عبد القيس
- ٥- استبعد البحث الروايات التي ذهبت إلى أنه فارسي .
- ٦- توصل البحث إلى أن معظم العلويين المعاصرين له أنكروا عليه ادعاءه وعلى رأسهم الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) .

- ١- ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ١٢٦/٨؛ الخوئي، منهاج البراعة ٢٠٥/٨ .
- ٢- الخوئي ، منهاج البراعة ٢٠٥/٨ ؛ الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٨١-٨٢ .
- ٣- ينظر أخباره: الطبري، تاريخ الرسل والملوك ٤١٠/٩ وما بعدها ؛ السامر، ثورة الزنج ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٧١م ؛ علي ، ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد، دار الفارابي، بيروت ٢٠٠٧م ؛ عمارة ، ثورة الزنج، طرابلس ١٩٧٩م .
- ٤- العمري ، المجدي في أنساب الطالبين ١٨٨؛ فخر الدين الرازي، الشجرة المباركة ١٤٣ ؛ المروزي، الفخري في أنساب الطالبين ٥٣-٥٤ ؛ أبو الفدا، المختصر ٤٦/٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ٢٣/١١ المجلسي ، بحار الأنوار ٧١/٥١ .
- ٥- الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ٦٠٧/٧ .
- ٦- النويري ، نهاية الأرب ١٠٥/٢٥ .
- ٧- تاريخ الرسل والملوك ٦٠٨/٧ .
- ٨- تاريخ الرسل والملوك ٦٠٨/٧ .
- ٩- المجدي في أنساب الطالبين ١٨٨ .
- ١٠- سر السلسلة العلوية ٦١ .
- ١١- جوزجانان أو جوزجان، وهي كورة واسعة من كور بلخ بخراسان بين مرو وبلخ، قتل فيها يحيى بن زيد، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ١٨٢/٢ .
- ١٢- الشجرة المباركة ١٢٧ .
- ١٣- شرح نهج البلاغة ١٤٩/٨ .
- ١٤- يقصد هنا أبو نصر البخاري صاحب كتاب سر السلسلة العلوية .
- ١٥- عمدة الطالب ٢٦٠ .
- ١٦- سلم بن أحوز المازني كان على شرطة نصر بن سيار في خراسان وقتل سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م، ينظر : الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٣٨٤/٧ ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ٢٨٨/٣ .
- ١٧- المسعودي، مروج الذهب ٢١٣/٣ ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ٢٧٢/٥ .
- ١٨- ابن عنبه، عمدة الطالب ٢٦٠ .
- ١٩- الطبري، تاريخ الرسل والملوك ٣٦٣/٧ ؛ المسعودي، مروج الذهب ٤٣٩/٣ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ٢١٤/٧ .
- ٢٠- ابن عنبه، عمدة الطالب ٢٦١ .
- ٢١- عمدة الطالب ٢٦١ .
- ٢٢- كانت وفاة عيسى بن زيد في سنة ١٦٩ هـ / ٧٨٥ م ، أبو نصر البخاري ، سر السلسلة العلوية ٦٥ .
- ٢٣- المجدي في أنساب الطالبين ١٨٨ .

أضواء على صاحب الزنج

- ٢٤- مرة بن غطفان بطن من بني بكر بن وائل من العدنانية ، ينظر: النويري ، نهاية الأرب في أنساب العرب ، ص ٤١٨ .
- ٢٥- المعقبين من ولد أمير المؤمنين ٩٦-٩٧ ؛ سر السلسلة العلوية ٦٦ .
- ٢٦- هو علي العراقي بن الحسين بن علي بن محمد بن عيسى المختفي بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي المرتضى بن أبي طالب (عليه السلام) ، ينظر: ابن عنبه ، عمدة الطالب ٢٩٤ .
- ٢٧- الشجرة المباركة ١٤٣ ؛ ينظر أيضاً: ابن عنبه ، عمدة الطالب ٢٩٤ .
- ٢٨- العمري ، المجدي في أنساب الطالبين ١٨٨ ؛ فخر الدين الرازي ، الشجرة المباركة ١٤٣ ؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ٢٩١ .
- ٢٩- ينظر: أبو الفرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبين ٤٠٨-٤١٥ ؛ العمري ، المجدي في أنساب الطالبين ١٨٨ ؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ٢٨٩ ؛ الرجائي الموسوي ، الكواكب المشرقة ١٨٠/١-١٨٦ .
- ٣٠- أبو الفرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبين ٤١٤ .
- ٣١- العمري ، المجدي في أنساب الطالبين ١٨٩ .
- ٣٢- المسعودي ، مروج الذهب ١٠٨/٤ .
- ٣٣- المجدي في أنساب الطالبين ١٨٩ .
- ٣٤- المجدي في أنساب الطالبين ١٨٨ .
- ٣٥- الشجرة المباركة ١٤٣ .
- ٣٦- الفخري في أنساب الطالبين ٥٣-٥٤ .
- ٣٧- عمدة الطالب ٢٩١ .
- ٣٨- ينظر عن قول مسكويه : تجارب الأمم ٣٩٧/٤ .
- ٣٩- عمدة الطالب ٢٩١ .
- ٤٠- ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ١٢٩/٨ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ٢٠٦/٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ٢٤/١١ .
- ٤١- العمري ، المجدي في أنساب الطالبين ٢٣٢ .
- ٤٢- هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو السجستاني سكن البصرة ومات بها ، له كتاب السنن في الحديث ، توفي سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م ، ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٥٦/٩-٦١ .
- ٤٣- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٢٨٤/٥ .
- ٤٤- أبو يعقوب يوسف بن عبد الله بن إسحاق الشحام انتهت إليه رئاسة المعتزلة في وقته ، توفي في حدود سنة ٢٨٠هـ/٨٩٣م ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٥٣٦/٨ ؛ الزركلي ، الأعلام ٢٣٩/٨ .

- ٤٥- القاضي عبد الجبار ، تثبيت دلائل النبوة ٣٤١/٢ .
- ٤٦- الآبي، نثر الدر في المحاضرات ٩٧/٣ .
- ٤٧- التتبيه والإشراف ٣١٩ .
- ٤٨- ورزنين قال ياقوت الحموي: إحدى قرى الري، معجم البلدان ٣٧١/٥ .
- ٤٩- الأزارقة نسبة إلى نافع بن الأزرق، إحدى فرق الخوارج ، خرجوا بالبصرة والاهواز ونواحيها ، ومن آرائهم إباحة قتل الأطفال من المخالفين، وكفروا القعدة المخالفين ، وأن التقية غير جائزة في قول ولا عمل ، كما كفروا مرتكب الكبيرة ، ينظر: الشهرستاني ، الملل والنحل ١٢٠/١-١٢٢ .
- ٥٠- مروج الذهب ١٠٨/٤ .
- ٥١- صورة الأرض ٢٣٧ .
- ٥٢- المنتظم ٨٦/١٢ .
- ٥٣- الفخري في الآداب السلطانية ٢٤٥ .
- ٥٤- الحلة السيرة ٢٨٩/١ .
- ٥٥- المختصر في أخبار البشر ٤٦/٢ .
- ٥٦- الوافي بالوفيات ٢٦٨/٢١ .
- ٥٧- تاريخ الإسلام ١٣٨/٢٠ .
- ٥٨- البداية والنهاية ٢٣/١١ .
- ٥٩- تاريخ ابن خلدون ١٤/٤ .
- ٦٠- النجوم الزاهرة ٢٢/٣ .
- ٦١- تاريخ الرسل والملوك ٤١٠/٩ .
- ٦٢- ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ١٢٧/٨ .
- ٦٣- تاريخ الإسلام ١٣٨/٢٠ .
- ٦٤- تاريخ ابن خلدون ٣٥٢/٣ .
- ٦٥- ثورة الزنج ٥٢ .
- ٦٦- المنتظم ٢٢٨/١٢ .
- ٦٧- النجوم الزاهرة ٤٨/٣ .
- ٦٨- السلوك في طبقات العلماء والملوك ١٩٨/١ .
- ٦٩- السلوك في طبقات العلماء والملوك ١٩٩/١ .

- ٧٠- ثورة الزنج ٥٢ .
- ٧١- محمد بن صالح الخثعمي من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، ينظر : النفري ، نقد الرجال ٢٣١/٤ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ١٩٦/١٧ .
- ٧٢- ابن شهرآشوب ، مناقب آل أبي طالب ٥٢٩/٣ ؛ الإربلي ، كشف الغمة ٢٢٠/٣ .
- ٧٣- تاريخ الرسل والملوك ٦٠٨/٧ .
- ٧٤- جمهرة أنساب العرب ٥٧ .
- ٧٥- الفخري في أنساب الطالبين ٥٣-٥٤ .
- ٧٦- العمري ، المجدي في أنساب الطالبين ٢٨ ؛ فخر الدين الرازي ، الشجرة المباركة ٤٩ ؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ٧٨ .
- ٧٧- هو الحسن بن زيد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ثار في بلاد الديلم وأسس الدولة العلوية الزيدية في طبرستان ، وتوفي سنة ٢٧٠هـ/٨٨٣م ، ينظر : الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ٢٧١/٩-٢٧٦ ؛ الصابي ، المنتزع ٤٠-٤٥ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ٤٢٦/٦ .
- ٧٨- البيروني ، الآثار الباقية ٣٣٢ ؛ ينظر أيضاً : الآبي ، نثر الدر في المحاضرات ١٣٦/٢ ؛ ابن حمدون ، التنكرة الحمدونية ١٩١/٧ .
- ٧٩- هو علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ينظر : أبو نصر البخاري ، سر السلسلة العلوية ٦٨ ؛ ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ١٨٤ ؛ ابن عنبه ، عمدة الطالب ٣٠٠ ؛ الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ٢٠٣/٢-٢١١ .
- ٨٠- الأمين ، مستدركات أعيان الشيعة ٢٠٦/٢ .
- ٨١- ثورة الزنج ٥٤ .
- ٨٢- دراسات في العصور العباسية المتأخرة ٧٨ .

مصادر ومراجع البحث:

- * ابن الآبار : محمد بن عبد الله (١٢٥٩هـ/١٢٥٩م)
١- الحلة السيرة ، تح : حسين مؤنس ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٥ .
- * الآبي : أبو سعد منصور بن الحسين الرازي (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)
٢- نثر الدر في المحاضرات ، تح : خالد عبد الغني محفوظ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ٢٠٠٤م .
- * ابن الأثير : علي بن محمد (٦٣٠هـ / ١٢٣٣م) .
٣- الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م .
- * الإربلي : علي بن عيسى بن أبي الفتح (٦٩٣هـ / ١٢٩٣م) .
٤- كشف الغمة في معرفة الأئمة ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- * الأمين : حسن .
٥- مستدركات أعيان الشيعة ، بيروت ، ١٩٨٧ .
- * البيروني : أبو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي (ت ٤٤٠هـ / ١٠٤٧م)
٦- الآثار الباقية عن القرون الخالية ، لايبزك ، ١٨٧٨م .
- * ابن تغري بردي : يوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ / ١٤٧٠م) .
٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، القاهرة ، ١٩٦٣م .
- * التفرشي : مصطفى بن الحسين الحسيني (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري) .
٨- نقد الرجال ، تح : مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، قم ، ١٣٧٦هـ .
- * ابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥٩٧هـ / ١٢٠١م) .
٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٩٢م .
- * الجندي اليميني : محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢م)
١٠- السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تح : محمد علي الأكوح ، صنعاء ١٩٩٥م .
- * ابن حزم: علي بن أحمد الأندلسي (٤٥٦هـ / ١٠٣٦م) .
١١- جمهرة أنساب العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣م .
- * ابن أبي حديد: عبد الحميد بن هبة الله بن محمد (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) .
١٢- شرح نهج البلاغة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية .
- * ابن حمدون : محمد بن الحسن بن محمد (٥٦٢هـ / ١١٦٦م) .
١٣- التذكرة الحمدونية ، تح : إحسان عباس ويكر عباس ، ط ١ ، بيروت، ١٩٩٦م .
- * ابن حوقل : أبو القاسم محمد بن حوقل الموصلية (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م)

أضواء على صاحب الزنج

- ١٤- صورة الأرض ، بيروت ، ١٩٣٨ م .
- * الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ/١٠٧٢م) .
- ١٥- تاريخ بغداد ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- * ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد المغربي (٨٠٨هـ / ١٤٠٥م).
- ١٦- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر المعروف بـ (تاريخ ابن خلدون)، ط٤ ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .
- * الخوئي : حبيب الله الهاشمي .
- ١٧- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تح : إبراهيم الميانجي ، قم ، ط٤ .
- * الخوئي : أبو القاسم الموسوي (١٤١١هـ/١٩٩١م) .
- ١٨- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ ، ١٩٩٢ م .
- * الدوري : عبد العزيز
- ١٩- دراسات في العصور العباسية المتأخرة ، ١٩٤٥ م .
- * الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي (٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) .
- ٢٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام ، تح : عمر عبد السلام ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ٢١- سير أعلام النبلاء ، تح : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- * الرجائي الموسوي : مهدي الرجائي .
- ٢٢- الكواكب المشرقة في أنساب وتاريخ وتراجم الأسرة العلوية الزاهرة، ط١ ، قم ، ١٩٦٠ م .
- * الزركلي : خير الدين (١٤١٠هـ/١٩٨٩م) .
- ٢٣- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط٥ ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- * السامر : فيصل .
- ٢٤- ثورة الزنج ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٧١ م .
- * ابن شهرآشوب : محمد علي بن شهرآشوب (ت : ٥٨٨هـ/١١٩٢م) .
- ٢٥- معالم العلماء ، قم ، ب ت .
- ٢٦- مناقب إل أبي طالب ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٦ م .
- * الشهرستاني : محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر (٥٤٨هـ/١١٥٣م) .
- ٢٧- الملل والنحل : تح : محمد كيلاني ، بيروت .
- * الصابي : أبو إسحاق إبراهيم بن هلال (ت ٣٩٤هـ / ١٠٠٣م)

أضواء على صاحب الزنج

- ٢٨- المنتزع من كتاب التاجي ، تح : محمد حسين الزبيدي ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
- * الصفيدي : خليل بن أيبك بن عبد الله الشافعي (٥٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) .
- ٢٩- الوافي بالوفيات ، تح: أحمد الأرنبوطي وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠ م .
- * الطبري : محمد بن جرير (٣١٠هـ / ٩٢٢م) .
- ٣٠- تاريخ الرسل والملوك ، ط٤ ، بيروت ، ١٩٨٣ م .
- * ابن الطقطقي : محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي (٧٠٩هـ / ١٣٠٩م) .
- ٣١- الفخري في الآداب السلطانية ، القاهرة ، ١٩٢٣ م .
- * العقيلي : يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني (٢٧٧هـ / ٨٩٠م) .
- ٣٢- المعقبيين من ولد الإمام أمير المؤمنين ، تح : محمد الكاظم ، مكتبة المرعشي ، قم ، ٢٠٠١ م .
- * عمارة : محمد
- ٣٣- ثورة الزنج ، طرابلس ١٩٧٩ م .
- * العمري : نجم الدين علي بن محمد (في حدود ٤٥٩هـ / ١٠٦٦م) .
- ٣٤- المجدي في أنساب الطالبين، تح: أحمد الدامغاني ، ط١ ، قم ، ١٩٨٩ م .
- * علي : أحمد
- ٣٥- ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد ، دار الفارابي ، بيروت ٢٠٠٧ م .
- * ابن عنبة : جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (٨٢٨هـ / ١٤٢٥م) .
- ٣٦- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تح: محمد حسن آل الطالقاني ، النجف الأشرف ، ١٩٦١ م
- * فخر الدين الرازي : محمد بن عمر بن الحسن التيمي (٦٠٦هـ / ١٢١٠م) .
- ٣٧- الشجرة المباركة في أنساب الطالبية ، تح : مهدي الرجائي ، قم ، ١٩٨٨ م
- * أبو الفدا : عماد الدين إسماعيل (٧٣٢هـ / ١٣٣٢م) .
- ٣٨- المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفدا) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- * ابو الفرج الأصفهاني : علي بن الحسين بن محمد (٣٥٦هـ / ٩٦٧م) .
- ٣٩- مقاتل الطالبين ، تح : كاظم المظفر ، النجف الأشرف ، ط٢ ، ١٩٦٥ م .
- * القاضي عبد الجبار : عبد الجبار بن أحمد الهمداني المعتزلي (٤١٥هـ / ١٠٢٥م)
- ٤٠- تثبيت دلائل النبوة ، دار المصطفى ، القاهرة .
- * ابن كثير : إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) .
- ٤١- البداية والنهاية في التاريخ ، تح: علي شيري ، بيروت ، ١٩٨٨ م .
- * المجلسي : محمد باقر (١١١١هـ / ١٦٩٩م) .
- ٤٢- بحار الأنوار، تح: عبد الرحيم الشيرازي، بيروت ، ١٩٨٣ م .

أضواء على صاحب الزنج

- * المروزي : إسماعيل بن محمد بن الحسين (بعد ٦١٤هـ/١٢١٧م) .
- ٤٣- الفخري في أنساب الطالبين ، تح : مهدي الرجائي ، قم ، ١٩٨٨ م .
- * المسعودي : علي بن الحسين بن علي (٣٤٦هـ/٩٥٧م) .
- ٤٤- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: يوسف أسعد داغر ، منشورات دار الهجرة ، قم ، ١٩٨٤ م .
- ٤٥- التنبيه والإشراف ، دار صادر ، بيروت .
- * مسكويه : أحمد بن محمد مسكويه الرازي (٤٢١هـ/١٠٣٠م) .
- ٤٦- تجارب الأمم ، تح: أبو القاسم إمامي ، ط٢ ، بيروت ، ٢٠٠١ م .
- * أبو نصر البخاري : سهل بن عبد الله بن داود (من أعلام القرن الرابع الهجري) .
- ٤٧- سر السلسلة العلوية ، تح : محمد صادق بحر العلوم ، النجف ، ١٩٦٢ م .
- * النويري : : أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (٧٣٣هـ/١٣٣٣م) .
- ٤٨- نهاية الأرب في فنون الأدب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة .
- * ياقوت : ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (٦٢٦هـ/١٢٢٩م) .
- ٤٩- معجم البلدان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٩ م .